

.... لا أطيق الكفن *

هذا كفني
فخذ ماشئت منه
واترك جثتي
في العرا (...) الجديد الذي
صار فوراً
عتيقاً
هذا زمني
فخذ ماشئت منه
واترك
كرامتي
لقمتي
حريتي
سئمت الزعيقاً:
متى استعبدتم الناس
ولم يولدوا
يوماً
عبيداً؟
متى استعبدتم الناس
ولم يخلقوا
يوماً
رقيقاً؟

جواد الساعدي
نيسان 2012

* "ميت لا أطيق الكفن" عنوان مجموعة شعرية للشاعر السوري الراحل خيري عبد ربة صدرت في بيروت عام 1980